

## النهاية في غريب الأثر

{ قشب } ( ه ) فيه [ أن رجلاً يَمُرُّ على جسر جهنم فيقول : يا ربِّ قَشَبَيْني ريحُها ]  
[ أي سَمَّني وكل مَسْمُوم قَشِيب ومُقَشَّب . يقال : قَشَبَيْتني الريحُ وقَشَبَيْتني .  
والقَشَبُ : الاسم .

[ ه ] ومنه حديث عمر [ أنه وجَد من معاوية ريحَ طيب وهو مُحَرِّم فقال : من قَشَبَيْنا ؟ ]  
[ أرادَ أنَّ ريحَ الطَّيب في هذه الحال مع الإحرام ومُخالفة السنَّة قَشَبُ كما أنَّ ريحَ النَّبْتِ قَشَبُ . يقال : ما أَقَشَبَ بَيْتَهُم أي ما أَقْدَرَهُ . والقَشَبُ بالفتح :  
[ خَلَطُ ( تكملة من : ا واللسان والهروي ) ] السَّمَّ - بالطعام .  
[ ه ] وفي حديثه الآخر [ أنه قال لبعض بنيِّه : قَشَبِكَ المالُ ] أي أَفْسَدَكَ وذهبَ  
بِعَقْلِكَ .

( س ) وحديثه الآخر [ اغرَّ للأقشاب ] هي جَمْعُ قَشَبٍ يقال : رجُلٌ قَشَبٌ خَشَبٌ -  
بالكسر - إذا كان لا خير فيه .

- وفيه [ أنه مَرَّ - وعليه قُشْبَانِيَّتَانِ ( رواية الفائق 2 / 348 : [ قُشْبَانِيَّتَانِ ]  
( [ أي بُرْدَتَانِ خَلَقَتَانِ . وقيل : جديدتان . والقَشِيب من الأضداد وكأنه منسوب إلى  
قُشْبَانِ : جَمْعُ قَشِيبٍ خَارِجاً عن القِيَّاس لأنه نُسِبَ إلى الجَمْعِ .

قال الزمخشري : [ كونه منسوباً إلى الجمع غيرُ مَرْضِيٍّ ( عبارة الفائق : [ غير  
مُرْتَضِيٍّ من القول عند علماء الإعراب ] ) ولكنه بِنَاءِ مُسْتَطْرَفٍ لِلنَّسَبِ كَالنَّبِجَانِيِّ ]